

المقدمة:

يُعتبر الأمن حالة نفسية وسلوكية تتولد بفعل دوافع الإنسان الفريزية للدفاع عن النفس، أو الهروب من الخطر، أو الانتصار على التهديد. وهذه الحالة ليست مقتصرة على الفرد فقط، بل تشمل الجماعات والمجتمعات ككل. إن الحاجة الفريزية لدى الإنسان إلى الأمن تحثه على البحث المستمر لفهم البيئة المحيطة به سواء كانت مادية أو اجتماعية، والتعرف على مكوناتها المختلفة، والتمييز بين ما هو مفيد وما يشكل تهديدًا له، حتى يتمكن من إشباع حاجته إلى الأمان والاستقرار.

ويُعد الأمن أحد أهم المتطلبات الأساسية لنجاح أي عمل سواء كان فرديًا أو جماعيًا، ويتجلى ذلك في المشاريع أو المؤسسات أو التجمعات أو الأنشطة المختلفة. إذ يشمل الأمن حماية الأفراد العاملين أو المشاركين أو الزائرين داخل أي منشأة أو مشروع، سواءً قبل أو أثناء أو بعد سير العمل. كما يشمل حماية المنشأة نفسها، سواء احتوت على أصول ثابتة كالمباني والمعدات، أو أصول متحركة كالآليات والمواد. ويتعلق الأمن أيضًا بطبيعة العلاقة التي تربط بين الأفراد والجهة المالكة أو المشغلة، وبين أدوات العمل أو الترفيه المتوفرة داخل الموقع، وأولئك الذين يمارسون النشاط أو يشاركون فيه.

لذا، فإن ضمان الأمن والسلامة يتطلب تنظيمًا دقيقًا وفريق عمل متكامل يتولى الإشراف على كل جوانب النشاط بشكل منسجم، حيث يشكل جانب الحراسة جزءًا جوهريًا وأساسيًا في تحقيق أمن المنشأة والأفراد. وهذا يتطلب تنفيذ المشروع أو النشاط بأقصى درجات الجدية والالتزام، مع الابتعاد عن أي شكل من أشكال الاستهتار أو التكاليف، مما يعزز ثقة العاملين والمشاركين في قدرة المؤسسة على الحفاظ على أمنهم وسلامتهم.

ومن بين أهم القواعد الأساسية لأمن أي مشروع أو نشاط جماعي وجود العنصر البشري الواعي، المزود بالمعرفة العلمية والنظرية والعملية، القادر على التعامل مع متطلبات الأمن التي تفرضها طبيعة النشاط والبيئة المحيطة.

الفئات المستهدفة:

- مسؤول الأمن.
- مراقب الأمن.
- ضابط الأمن.
- مشرف الأمن.
- فرق حراسة المنشآت.
- المهتمون بالتخطيط الأمني للمنشآت الحيوية.
- كل من يرغب في تطوير مهاراته وخبراته في مجال الأمن والسلامة.

الأهداف التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المشاركون قادرين على:

- إتقان أحدث الأساليب التقنية والعلمية في التحليل الأمني للمنشآت الهامة.
- بناء منظومة أمنية متكاملة تدعم ركائز الأمن في المنشآت الحساسة.
- تصنيف المخاطر الأمنية في المنشآت والمواقع الحيوية، والتعرف على أسباب نشوئها.
- تطبيق التقنيات التكنولوجية الحديثة للحد من المخاطر الأمنية والتصدي لها.
- تحديد أسباب الحرائق وكيفية مواجهتها بفعالية.

- التعرف على الخصائص الإدارية والمهارات الإنسانية اللازمة لرجال الأمن.
- التخطيط للعمليات الأمنية، وإعداد منهجيات فعالة لخطط الطوارئ.
- التعامل مع عمليات التخريب التي تستهدف المنشآت الحيوية.
- إدراك أهمية حماية الأفراد مع الاهتمام بالجوانب السلوكية المرتبطة بالأمن.
- فرض السيطرة الأمنية المناسبة لضمان سلامة المنشأة والأفراد.

الكفاءات المستهدفة:

- القدرة على التحليل الأمني وتطوير السياسات الأمنية.
- فهم شامل لمفهوم التحليل الأمني (Security Analysis).
- زيادة المعرفة الأمنية والوعي بأهمية الأمن.
- دور القيادة الأمنية في بناء منظومة أمنية متماسكة للمنشآت الحيوية.
- فلسفة ومفاهيم الأمن.
- مقومات الاستراتيجية الأمنية الناجحة.
- تصنيف المنشآت والمواقع الحيوية وتحليل التهديدات التي تواجهها.
- التخطيط وتنفيذ العمليات الأمنية داخل المنشآت.
- تكتيكات التصدي للمخاطر الأمنية.
- إعداد خطط حراسة أمنية فعالة للمنشآت الحيوية.
- أسس الرقابة وقياس الأداء الأمني.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: التحليل الأمني وتطوير السياسات الأمنية

- مفهوم التحليل الأمني (Security Analysis).
- المعرفة الأمنية وأسس الوعي الأمني.
- أهداف التحليل الأمني وأهم شروط تحقيقها.
- مراحل التحليل الأمني بدءاً من إدراك القضية وحتى تحقيق الترابط المعلوماتي.
- الأدوات المستخدمة في تحليل المعلومات الأمنية.
- تسلسل خطوات التحليل الأمني ومهارات المحللين الأمنيين.
- اتجاهات تطوير النظم الأمنية الحديثة.

الوحدة الثانية: دور القيادة في بناء المنظومة الأمنية بالمنشآت الحيوية

- فلسفة الأمن ومفاهيمه الأساسية.
- التهديدات والمخاطر الأمنية التي تواجه المنشآت الحيوية.
- متطلبات الاستراتيجية الأمنية الفعالة.
- مقومات بناء استراتيجية أمنية متكاملة.

- مهارات القيادات الأمنية وخصائصها.
- الإطار النظري لفهم مفهوم القيادة الأمنية.
- دور القائد الأمني في مواجهة التحديات والمخاطر.

الوحدة الثالثة: المنشآت الحيوية وتحليل الأخطار التي تهددها

- تصنيف المنشآت الحيوية وأنواعها المختلفة.
- المنشآت التي تتطلب حراسة مشددة.
- تصنيف المنشآت حسب الخدمة التي تقدمها (خدمات عامة، اقتصادية، استراتيجية).
- الأخطار الطبيعية والبيئية التي قد تهدد المنشآت.
- الأخطار الناتجة عن العوامل البشرية مثل السرقة والتخريب والحريق.
- كيفية التخطيط لأمن وحراسة هذه المنشآت.
- الاعتبارات الأساسية عند إعداد خطط الحراسة.

الوحدة الرابعة: تخطيط وتنفيذ العمليات الأمنية داخل المنشآت

- تأمين وحماية المنشآت الحيوية من المخاطر.
- الإجراءات الوقائية الواجب اتخاذها لضمان أمن المنشأة.
- تنظيم حركة الدخول والخروج من وإلى المنشأة.
- المهام الأمنية والرقابية لرجل الأمن في المنشأة.
- تأمين المعلومات والوثائق الحساسة.
- تأمين التجهيزات والفعاليات مثل المؤتمرات.
- مواجهة عمليات التخريب المنظمة والمفاجئة.
- تنظيم مناوبات فرق الأمن والصلاحيات الممنوحة لهم.
- ورشة عمل تطبيقية لإعداد خطة وقائية ومراقبة أمنية.

الوحدة الخامسة: تصنيف المنشآت الحيوية وتكتيكات مواجهة المخاطر

- شرح أنواع المنشآت الحيوية وغير الحيوية.
- الفرق في الحماية حسب الجهة المكلفة بالحراسة.
- الأخطار الطبيعية والبشرية التي قد تواجه هذه المنشآت.
- استراتيجيات مواجهة السرقة والتخريب والحريق.

الوحدة السادسة: التخطيط لأمن وحراسة المنشآت الحيوية

- العوامل التي يجب مراعاتها عند وضع خطط الحراسة الأمنية.
- القواعد الأساسية لخطة الحراسة.
- تأمين الأفراد العاملين في المنشأة.

- إجراءات حصر العاملين ومراقبة تحركاتهم داخل المنشأة.
- أنظمة التحكم في الدخول والخروج (تصاريح، بطاقات، مداخل ومخارج).
- إدارة دخول المركبات وشروط التصاريح الخاصة بها.

الوحدة السابعة: أسس ومبادئ الرقابة وقياس الأداء الأمني في المنشآت

- معايير تقييم الأداء الأمني للمنشآت الحيوية.
- أساليب الرقابة الأمنية الفعالة.
- تحليل نقاط الضعف في الأداء الأمني وتطويره.
- إعداد خطط الوقاية من مخاطر الحريق.
- معايير التخطيط الأمني الناجح للمنشآت الحيوية.

الوحدة الثامنة: ابتكار خطة أمنية متكاملة للوقاية من التهديدات

- تأمين الأسوار (التصميم، الأبراج، الكاميرات، الموانع، الإضاءة، الإنذار، الحراسة، الاتصالات، مناطق انتظار السيارات).
- تأمين البوابات (تصميم بوابات دخول الأفراد والسيارات، استخدام الكاميرات، بوابات كشف المعادن والمتفجرات، غرفة السيطرة).
- تأمين المباني والإدارات العليا والمكاتب وأماكن العمل والإنتاج.
- تأمين المخازن والسيارات وعمليات النقل.
- تأمين الطرق (التمهيد، علامات المرور، لافتات، مناطق محظورة).
- تنظيم دوريات الحراسة (راكبة ومترجلة، داخلية وخارجية).